



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية المنصور الجامعة
قسم الإعلام الرقمي

المادة: التحرير الرقمي

م.م. قاسم مصطفى المعيني

المرحلة الثانية

الدراسة (الصباحية والمسائية)

المحاضرة الرابعة

2024-2023

التحقيق الصحفي (انواعه، وأهدافه، ووظائفه)

هناك نوعان رئيسان للتحقيق الصحفي هما: -

أولاً: التحقيق الصحفي المفصل: وفي هذا النوع من التحقيقات تكون الكلمة المكتوبة هي الأساس، تعاونها المواد المصورة (صور، رسوم، أشكال توضيحية) ويعتمد المحرر في تحقيقه على المصادر الحية من خلال لقاءات مع الأشخاص المرتبطين مباشرة بالقضية أو الفكرة من مسئولين وجمهور، أو مهتمين وباحثين ودارسين، وكذلك المصادر غير الحية، فهو يعتمد على قراءة الوثائق والبيانات والإحصاءات المتعلقة بموضوعه، وهو يستطلع مختلف وجهات النظر المؤيدة والمعارضة.

هذا النوع من التحقيقات يتناول الموضوع من جميع جوانبه ويغطي كل عناصره فهو يقدم خلفية عن الموضوع أو القضية، ثم يطرح كل الأسئلة المتعلقة به، ويحاول الحصول على إجابات عنها، بغية الوصول الى الموضوع، ويتصف مثل هذا النوع من التحقيقات بالموضوعية.

ثانياً: التحقيق الصحفي المصور: وهو يعتمد على المواد المصورة الصور الفوتوغرافية كعنصر أساسي، وما الكلمة فيه إلا عاملاً مساعداً، وأبرز مثال على ذلك في الصحافة المصرية التحقيقات التي كانت تنشر بالصفحة الأخيرة من جريدة الاهرام والتي كانت مميزة لجريدة الاهرام حتى نهاية الثمانينات عندما بدأ يتوارى وحل محله الاعلان، ولم يعد ينشر الا نادراً وكان هذا التحقيق من بين مهام أقسام التحقيقات الصحفية بالأهرام وكان يشرف عليه في عهده الذهبي الصحفي الكبير صلاح هلال.

وبعض الصحف الآن تهتم بالتحقيق المصور، إلا انه لم يكن في قوة تحقيقات الاهرام المصورة بالرغم من انتشار الوكالات الصحفية المتخصصة، وهذا النوع من التحقيقات تهتم به المجالات الآن أكثر من الصحف اليومية وغني عن القول تأثير الصورة التي تتحدث بألف كلمة،

ويقسم البعض التحقيق الصحفي الى أنواع أخرى عدة منها:

1. **تحقيق الخلفية:** وهو تحقيق يستهدف شرح خلفية الأحداث وتحليلها والكشف عن أبعادها ودلالاتها، فهو تحقيق يبحث عما وراء الخبر.
2. **تحقيق البحث والتحري:** وهذا التحقيق يلعب دورا في تشكيل الرأي العام اذ يهتم بجمع كل التفاصيل المتعلقة بقضية ما تهم الناس ويلقى عليها الضوء من جميع جوانبها.
3. **تحقيق التوقع:** وهذا النوع لا يكتفي بوصف الوقائع أو الظواهر أو المشاكل وكيف وقعت ولكنه يهتم بتطور الأحداث، وما يمكن أن تسفر عنه في المستقبل.
4. **تحقيق الهروب:** وهو أخطر أنواع التحقيقات إذا ما جرى استغلاله لإلهاء الناس وابعادهم عن التفكير في مشاكلهم أو قضاياهم، فهو يشد القارئ بعيدا عن مشاكله اليومية.

أهداف التحقيق الصحفي:

بكل تأكيد هناك أهداف واضحة لهذا الفن الصحفي والاعلامي المهم وتتباين هذه الأهداف من تحقيق إلى آخر بحسب موضوعه، وحجمه، إلا أنه في الإطار العام هدفه.

1. الوصول **لأسباب مشكلة ما ومناقشتها وتحديدها** بالاستعانة بآراء الخبراء ومن هم بدائرتها والجمهور أيضا.
2. التأثير في **الرأي العام**.
3. خلق **اتجاهات جديدة**.
4. **حسم قضايا معلقة**.
5. **الاسهام في حل مشكلات اقتصادية واجتماعية**.

وظائف التحقيق الصحفي:

يرى الدكتور فاروق أبو زيد إن التحقيق يلبي وظائف الصحافة الأساسية وهي:

1. **وظيفة الاعلام** وتتجسد وظيفة الإعلام بنشر المعلومات الجديدة والحقائق.
2. **تفسير الأنباء** اذ يقوم التحقيق بنقل الأخبار والأحداث وشرحها عن طريق الكشف عن أبعادها الاجتماعية، والاقتصادية، ودلالاتها السياسية.
3. **التوجيه والإرشاد** وذلك بتصدي التحقيق لقضايا المجتمع ومشكلاته والبحث عن حلول لها.
4. **التسلية والإمتاع**، فالتحقيق كثيرًا ما يركز على الجوانب الطريفة والمسلية في الحياة.
5. **الإعلان**، وذلك بإجراء تحقيق عن سلعة، أو خدمة، أو مشروع وتسمى بالتحقيقات الإعلانية، وهي نوع مهم من انواع الاعلان التحريري.